

كلمة وزارة الصحة بسلطنة عمان

اجتماع الدورة الثالثة والسبعين لجمعية الصحة العالمية

14-9 نوفمبر 2020م

استئصال شلل الأطفال

Polio eradication

البند (13.5) – الوثيقة رقم A73/12

معالي الرئيس ...

اسمحوا لي أن أتوجه إليكم باسمي وباسم وفد بلادي بالشكر والتقدير على إتاحة الكلمة لنا، كما نهنئكم ونؤايدكم على انتخابكم لإدارة أعمال هذه اللجنة.

أحييت السلطنة علماً بما جاء في الوثيقة بشأن استئصال شلل الأطفال؛ حيث خطت سلطنة عمان خطوات رائدة في مجال السيطرة على الأمراض المعدية التي يمكن تجنبها بالتطعيم ومنها مرض شلل الأطفال وعليه تود السلطنة أن تشير إلى إن السلطنة خالية من فيروس شلل الأطفال البري منذ عام 1993 كما أنها لم تسجل أي حالة من فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات (النمط 2). حيث انها تستمر في كافة الإجراءات الاحترازية ضد الانتشار الدولي للفيروس والذي أعلن عنه كطائرة صحية عمومية تثير قلقاً دولياً عام 2014 طبقاً للوائح الصحية الدولية (2005).

وفي نطاق المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال في العالم (Polio End Game Strategy)، قامت السلطنة مع نظيرتها في دول العالم بتنفيذ سحب النمط 2 من اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال في إبريل 2016 وإدراج لقاح ثنائي التكافؤ (bopv) في جدول التحصينات. وذلك لتطبيق كل غرض من الأغراض الأربعة للخطة الاستراتيجية للقضاء على شلل الأطفال والشوط الأخير من استئصاله عالمياً والتي من أهمها تعزيز نظام التحصين والمحافظة على درجة عالية من التغطية التمنيعية الروتينية العالية والتي

تجاوزت 99% وما زالت نسبة التغطية عالية، حيث أن برنامج التمنيع في السلطنة لم يتأثر بالوضع الراهن لجائحة كوفيد-19.

ومتابعة للوضع العالمي والإقليمي عن الحالات المبلغة عن شلل الأطفال، فقد لاحظنا في الآونة الأخيرة تسجيل حالات جديدة في دول كانت خالية منه، الأمر الذي يتطلب اليقظة ورفع درجة الانتباه والتدخل العاجل. وعليه فإن السلطنة تعرب عن قلقها ازاء ظهر هذه الحالات الجديدة ولاسيما في دولة اليمن الشقيقة حيث ان هذا الامر لا يشكل خطراً على اليمن وحدها، وإنما على الدول المحيطة بها بل ودول الإقليم جميعها.

وقطعت سلطنة عمان شوطاً كبيراً في الجاهزية والإلتزام بنطاق المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال وتأتي الإجراءات الإحترازية التي أتخذتها السلطنة في المناطق الحدودية وبالتحديد محافظة ظفار كالآتي :

- وجود نقطة إرتكاز ذو كفاءة عالية على مستوى المحافظة معنية بالمتابعة والتقصي في حالة وجود أي حالة مشتبّه بشلل الأطفال
- تطبيق أنظمة التبليغ المختلفة الموصى بها من قبل المنظمة والمحافظة على معدلات التبليغ عن إشتباه حالات شلل الأطفال حسب تعداد السكان
- المتابعة المستمرة لنظام التقصي الوبائي على مستوى المحافظة والمستوى الوطني
- التبليغ الفوري لنقطة الإرتكاز على المستوى الوطني في حالة ظهور حالة مشتبّه
- المحافظة على سجل لمتابعة اي حالة مؤكدة من شلل الأطفال وكيفية التعامل والتدخل السريع لوقف إنتشائها في المجتمع
- التأكد من مناعة القطيع وخصوصا بالمناطق الحدودية للمحافظة وذلك بإستمرار متابعة التغطية والبيانات المتعلقة بجرعات لقاح شلل الأطفال
- تقوية برنامج التطعيم الوطني من خلال حملات التوعية والمبادرات المجتمعية وأيضا التطعيم من خلال الوحدات المتنقلة لتغطية الأطفال في الأماكن صعب الوصول إليها

- تدريب العاملين الصحيين بالمحافظة واطلاعهم بكل مستجدات الوضع العالمي والإقليمي والحالات المبلغ عنها الأمر الذي يتطلب اليقظه ورفع درجة الإشتباه
- الإلتزام والعمل بالخطط والإستراتيجيات الوطنية المتعلقة بشلل الأطفال
- تقييم الوضع الوبائي في دولة اليمن الشقيقة وإن إستدعت الحاجة للقيام بحملة وطنية ضد شلل الأطفال بالمحافظة

شكراً معالي الرئيس
اسم المتحدث (سلطنة عُمان)

ملحق الكلمة

في ظل استمرار انتشار جائحة كوفيد-19 عالمياً ومحلياً وما ترتب عليها من إغلاق وتوقف خدمات أساسية، وحرصاً من الوزارة على برنامج التحصين والمحافظة على نسب التغطية العالية، ومن أجل تجنب أي فاشية أخرى من الأمراض المعدية المشمولة بالتحصين، بسبب توقف خدمة التحصين أو حدوث أي إخفاق ببرنامج التحصين وخاصة التحصينات الروتينية خلال جائحة كوفيد-19.

وضعت وزارة الصحة بالسلطنة دليل إرشادي من أجل الحفاظ على تقديم خدمة التحصينات في السلطنة على أكمل وجه والحفاظ على التغطية العالية ومنع حدوث أي تفشي، حيث تضمن الدليل الإرشادي:

1. الحفاظ على استمرارية خدمات التحصين حمايةً للأفراد والمجتمعات من الأمراض التي يمكن الوقاية منها، وتجنب ظهور أي فاشية بسبب عدم أخذ اللقاح.
2. تخصيص كوادرات طبية للعمل بالتحصين فقط، وعليها عدم المخالطة مع الأقسام والطواقم الطبية الأخرى لسلامة العامل الصحي وسلامة الأطفال.
3. تقيّد العاملين الصحيين بإرشادات الإجراءات الوقائية من العدوى.
4. وضع سياسة التطعيم الروتينية للوضع الراهن بجائحة كوفيد-19، ووضع آلية تطعيم للمصابين والمخالطين والذين يعانون من أعراض متوسطة أو أعراض حادة.
5. والجدير بالذكر أنّ نسبة التغطية في التطعيمات الروتينية بالسلطنة عالية، وهي فوق 99% في مختلف اللقاحات المستهدفة منذ بداية جائحة كوفيد-19.

د. سيف العبري مدير دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض، وزارة الصحة سلطنة عمان

Dr. Saif Al Abri, Director General for Disease Surveillance & Control, Ministry of Health, Oman.